العدد (2067) السنة الثامنة - السبت (12) آذار 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أكد أن النضال في عصر العولمة نضال دبلوماسي وديمقراطي

طالباني يلتقي سكرتير الحزب الاشتراكي وعدداً من ضباط البيشمركة

□ السليمانية/ PUKmedia والمدى

اكد الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني أهمية تقوية وتعزيز العلاقات بين القوى والأحزاب السياسية في إقليم كردستان من أجل ترسيخ السلام والأمن والاستقرار في الإقليم .

وقال خلال استقباله ، في منتجع دوكان، سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد حاجي محمود ،ان التظاهر حق دستوري وديمقراطي للجماهير، وهو مكسب من مكاسب تجربة الحكم في إقليم كردستان، شريطة ان يكون التظاهر في اطار القانون ولا ينتج عنه أية أعمال عنف تؤثر على الأوضاع العامة في الإقليم والحياة المعيشية للمواطنين .

وخلال اللقاء الذي حضره النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي ، جرى تبادل الاراء حول أوضاع العراق وإقليم كردستان في ضوء المتغيرات والمستجدات السياسية والأمنية.

وسلط الرئيس طالباني الضوء على الأوضاع العراقية من جهة تشكيل الحكومة واكمال مشروع تحديد المرشحين لمناصبهم، مشيراً الى التقدم الحاصل في العملية السياسية والأمنية في العراق، اضافة الى الاوضاع في إقليم كردستان .

من جهته، أشاد سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني بدور الرئيس طالباني في معالجة المشاكل، وقال: يجب على الجميع السعي لحماية المكاسب والأوضاع الديمقراطية والحرية المتحققة، مؤكداً ضرورة معالجة المشاكل عن طريق الحوار والنقاش.

الى ذلك اجتمع الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس جلال طالباني في منتجع دوكان بالسليمانية، بالقنوات الاعلامية لمكتب الاعلام للاتحاد الوطني الكردستاني.

وحضر الاجتماع كل من مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي ملا بختيارو عضو المكتب السياسي عماد احمد ومسؤول مكتب الاعلام للاتحاد الوطني الكردستاني آزاد جنداني.

وخلال كلمة له، أكد طالباني ان عصر العولمة غيّر سبل النضال فاستحالت الى نضال دبلوماسي وديمقراطي واعلامي، داعياً الصحفيين الى ان يجعلوا من المصداقية شعلة في منهاج عملهم في هذا العصر وان يتعاملوا بواقعية مع الأحداث والمتغيرات.

وسلط الضوء بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني على دور الاعلام في الظروف الراهنة باعتباره احد سبل النضال قياساً لما حصل من تطور في القنوات الاعلامية بوسائلها المختلفة بدءاً بالصحيفة والمجلة ووصولاً الى الإذاعة والفضائيات والصحف الالكترونية، مشيراً الى ان هذه الوسائل لها تأثير كبير في ايصال المعلومة والخبر والحدث.

وحث طالباني الصحفيين على ان يضع الاعلام المصداقية في مقدمة مهامه، مشيراً الى انه كلما كان الخطاب صادقاً كلما استطاعت تلك القنوات ان تدخل قلوب ونفوس الناس وتعينهم لإزاحة ذلك الغموض الذي يحيط بالحقيقة، معتبراً ذلك الارشاد الأمثل لنضال شعبنا الذي يشهد نضالا سياسياً وديمقراطيا وبرلمانياً وديبلوماسياً.

وفي محور آخر تطرق الرئيس طالباني في حديثه مع القنوات الاعلامية لمكتب الاعلام للاتحاد الوطني، الى المرأة وحقوقها، موعزاً اليهم بأن يولوا اهتماماً اكبر بجميع الطبقات والشرائح الاجتماعية لاسيما المرأة باعتبارها طبقة مهمة تستطيع لعب دور ملحوظ اذا ما اتيحت لها الفرصة وتم دعمها.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ان العلاقات مع القوى والأطراف السياسية الأخرى تمضي بطريق مباشر وواضح على أمل توحيد الكتل الكردستانية في سبيل حماية أكبر للمكتسبات، والايفاء بالوعود التي تدعو للاصلاح وتقديم خدمات اكبر للناس.

من جانب اخرأكد الرئيس جلال طالباني ، أن قوات البيشمركة أثبتت عمليا أنها الحامي لمكتسبات العراق الجديد والأمن والاستقرار في المنطقة، كجزء من النظام الدفاعي والعسكري العام في العراق.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس طالباني مع عدد كبير من الضباط وآمري رئاسة الأركان والصنوف المختلفة لقوات البيشمركة، بحضور وزير البيشمركه في حكومة اقيلم كردستان.

و أشاد طالباني بدور قوات البيشمركة في حماية أوضاع كركوك وسلامة حياة وممتلكات جميع مكونات المدينة من الكرد والتركمان والعرب الأصليين والكلدوآشور وغيرهم، من مخططات الشوفينيين الذين يريدون تخريب الاستقرار والعيش المشترك في كركوك والعودة بالأوضاع الى ما قبل سقوط نظام البعث.

وأشار الى أن قوات البيشمركة هي جزء من النظام الدفاعي العراقي ويمكن أن تأخذ الأوامر أيضا من رئيس الوزراء نوري المالكي الذي هو القائد العام للقوات المسلحة في العراق، وهذا عامل مهم للتنسيق أثناء التحركات العسكرية لمواجهة أية مستجدات كما في الأحداث الأخيرة بكركوك، مؤكدا أن قوات البيشمركة معروفة عند القوات الأمريكية وهذا مكسب مهم يجب الحفاظ عليه.

وأوضح أن قوات البيشمركة تصرفت بمسؤولية أثناء التظاهرات في السليمانية وهذا مبعث سرور وأثبت أن البيشمركة في خدمة الشعب وحام للعراق الجديد ودستوره.

وفي حديثه عن أوضاع العراق أوضح الرئيس طالباني أن أعداء الديمقراطية يتربصون لإجهاض المكاسب، لذا فإن النضال متواصل لترسيخ هذه المكاسب وتحقيق المزيد منها.

وحول أوضاع إقليم كردستان، سلط الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الأضواء على المستجدات الراهنة، والعلاقات بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني وآفاق تطوير الاتفاقية الستراتيجية وحمايتها وتنفيذ بنودها وتوضيحها لأعضاء وكوادر الحزبين وجماهير الشعب، لأنها عامل مهم للاستقرار والتنمية ليس في العراق فحسب، بل في عموم العراق أيضا، مشيرا الى أنه تقرر الإسراع في عملية توحيد قوات البيشمركة والآسايش والشرطة، كما تقررت معالجة المشاكل استنادا الى البنود الـ١٧ الواردة في قرار برلمان كردستان.

وشدد طالباني على أن حكومة اقليم كردستان تملك الشرعية الدستورية وتشكلت من برلمان منتخب وستستمر في مهامها حتى انتخابات قادمة، كما لها شرعية ثورية حيث هي ثمرة نضال طويل ودماء عشرات آلاف الشهداء والضحايا.

وفي محور آخر تطرق الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الى التظاهرات الأخيرة وقال: مع إيماننا الراسخ بالتظاهر والاعتصام وسمحت به حكومتنا سواء في العراق أم في كردستان كما هو حق دستوري للمواطنين، لذا يجب أن تكون هذه المسألة اعتيادية لدى الجميع، شرط ألا تحدث فيها أعمال عنف ولاتؤثر على معيشة المواطنين.

وجدد الرئيس طالباني التأكيد قائلا: علينا البدء بإجراء الاصلاحات والقضاء على الفساد فورا.

وفي ختام الاجتماع عرض الضباط والآمرون عددا من الأسئلة والملاحظات التي أجاب عليها الرئيس طالباني.

في ضوء مبادرة الرئيس بارزاني

أوساط سياسية و شعبية تصفها بمبادرة الإصلاح والسلام وتدعو إلى تنفيذ ما جاء فيها

□ اربيل /سالي جودت

رحبت الاوساط البرلمانية والشعبية بمبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني التي دعا فيها الى وحدة الصف الكردستاني واجراء انتخابات مبكرة للبرلمان ودراسة مطالب المتظاهرين .

وقالوا في احديث لـ " المدى " نتمنى ان نلمس عملاً جدياً لتحقيق ما جاء في المبادرة مع العمل لتفعيل دور البرلمان والنهوض بواقع كردستان على جميع الصعد .

رأي الشارع الكردي

وقال نوزات صابر "موظف" : ان مبادرة رئيس الإقليم مسعود بارزاني جيدة جدا لانها تهدف الى حل النزاعات والخلافات التي يسعى البعض الى اثارتها وتعمل على ترسيخ وحدة الصف ، مضيفاً ان الاعتراف بالاخطاء دلالة واضحة على حكمة القيادة وصدق نواياها في عملية الاصلاح ، واعتقد بانه ليس من المعقول او المقبول ما جاء في بيان حركة التغيير كالمطالبة باقالة الحكومة وحل البرلمان لانهما نتاج عملية انتخاب و هم شاركوا فيها ايضاً . وبصراحة فان حججهم واهية ولا تهدف الى تهدئة الاوضاع ، وهذا يسيء الى كردستان بعدما عرفها الجميع بدار السلام، لذا اتمنى منهم الجلوس على طاولة المحادثات وطرح الامور بموضوعية ، خاصة ان ليس هنالك من ينكر ما حصل من اخطاء .

اما شنكار شوقي "مهندسة" فتقول: اني أؤيد هذه المبادرة القيمة لرئيسنا مسعود بارزاني ، الذي كافح وناضل من اجل كردستان وشعبه ، خاصة وان الرئيس بارزاني عرف بالعديد من المبادرات التي دعا فيها الى حل النزاعات من خلال التحاور والتشاور .

وهنا اناشد كمواطنة ابناءنا خصوصا ابناء مدينة السليمانية بالتريث واعطاء المجال للحكومة للايفاء بوعودها ، فلقد حققت الكثير من الانجازات ، وما تبقى من متطلبات وخدمات يمكن الحصول عليها بالتظاهرات السليمة بعيدا عن العنف ،ودعت الى الحذر ممن يحاول تشويه صورة كردستان التي عرفها الجميع بالملاذ الامن والتعايش السلمي ما بين ابناء شعبها.

وطالب شاخوان عزيز "كاسب" بتحويل القول والوعود الى فعل وقال : كثيرا ما سمعنا عن الاصلاح وتحسين الخدمات ورفع المستوى المعيشي الا اننا لا لم نلتمس ذلك بالشكل الذي يتناسب وطموحاتنا ، ما نريده ان يكون العمل جديا وبشكل حقيقي ، وهذا ما نتأمله في رئيسنا كاك مسعود .

دانة خضر "محام" قال: كانت المبادرة جيدة ونتفاءل بالجدية في تحقيّق عملية الاصلاح ، لا نريد ان تتأزم الاوضاع ويتزعزع الامن والاستقرار ، لذا فالمطلوب اتخاذ اجراءات جدية ،وتفعيل دور البرلمان بشكل حقيقي، واعتقد ان لهذه المبادرة صداها بشكل ايجابي من جميع الاطراف.

هوكار احمد "سائق تكسي" يقول : نتمنى ان تطبق مبادرة الرئيس مسعود بارزاني ، فالوضع الذي نعيشه اليوم غير مستقر والاقاويل كثيرة في الشارع ، لذا نناشد بايجاد حلول وتحسين وضعية هذا الشعب وفي جميع المجالات.

آراء البرلمانيين

وقال عن القائمة الكردستانية عبد السلام برواري : البيان الذي اصدره رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني تضمن اربعة محاور رئيسة ،اشار فيها الى ايمانه بحق التظاهر والتعبير عن الاراء ،بشرط ان لا تتجاوز القانون و النظام المرسوم لها وان لا تتحول الى اعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة ، وانه يضم صوته مع الذين يطالبون بمحاربة الفساد واجراء الاصلاحات في النظام السياسي والمرافق الاخرى ، واننا اقمنا نظاما سياسيا يسمح بالتعددية ،ويحترم ويتعاون مع المعارضة ،كما ذكر ان النظام القائم في الاقليم ليس فيه رئيس على مدى الحياة ولا أحزاب حاكمة ومعارضة دائمية ، انما هناك شعب دائم ، واننا جئنا عن طريق الانتخابات، والهدف من هذا الحكم هو خدمة الشعب. لذلك فقد دعا حكومة اقليم كردستان والبرلمان بالتعاون مع الاحزاب السياسية للتباحث في عملية الاسراع بما هو مطلوب في انتخاب مجالس المحافظات وهناك مشروع لتعديل قانون المحافظات يعالج ما فيه من خلل ويتضمن حريات اوسع واكبر للسلطات المحلية ،وبهذا استطيع القول ان مبادرة الرئيس مسعود بارزاني دلالة واضحة على قبوله بحكم الشعب ، وانه بجانب الشعب فيما لو وجد تضارب بين المؤسسات الحكومية والشعب.

اما عن المعارضة فقال برواري بالطبع للمعارضة مشروعها ،فبعض قوى المعارضة مع الاسف ما زالت تتكلم بلغة الغاء الاخر وبلغة انقلابية مستغلة الاجواء الديمقراطية ، كما ان البعض من المعارضة لاتريد التعاون في اجراء التغييرات او الاصلاحات، انما هي معارضة من اجل المعارضة ، وتأجيج الجماهير.

اما رئيس قائمة مجلس الشعب السرياني الكلداني الاشوري امير كوكا فقد تحدث قائلا :نقيم هذه المبادرة بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في بعض مناطق كردستان ، فهي جاءت في محلها لحسم القضايا التي اثيرت اخيرا ، نحن مع المبادرة في حالة تنفيذها ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك فجميع الاطراف مسؤولة عن تنفيذها كونها تحولت على طاولة البرلمان ، فالمطالب مشروعة والتظاهرات حق للجماهير بشرط ان لا تتجاوز الحد النظامي .

المعارضة اعلنت رفضها لأية إجراءات إصلاحية و حدثنا عضو عن قائمة التغيير سرهنك ابراهيم قائلا : في ما يتعلق بالانتخابات المبكرة، فقد أشرنا إليها في بياننا المؤلف من سبع نقاط، وقلنا إنه للخروج من هذه الأزمة سنحتاج إلى إجراء انتخابات مبكرة ولكن عند توفر اجواء ايجابية صحيحة تضمن تحقيق العدالة فيها .

اشتي صالح عضو عن كتلة التغيير ايضاً قال : المجتمع الكردي بأمس الحاجة للاصلاح السياسي والشارع شاهد على ذلك ، ونعتقد ان الاستجابة لحاجات الناس ومطالبهم هو مفتاح الحل وليس القوة التي يعد استخدامها ناقوس خطر يوشير الى زعزعة الوضع في كردستان.

وكان رئيس الإقليم قد اصدر بيانا شدد فيه على ان شعب كردستان واع ومتيقظ لمواجهة وإفشال خطط ومؤامرات الأعداءَ المتربصين بتجربة ومكتسبات إقليم كردستان، وكذلك الوقوف بوجه أي تهديد وفتنة يواجههما.

ودعا بارزاني ، الجميع الى أن يتعاملوا بهدوء وحذر مع الحدث وأن يحافظوا على الوضع الآمن والمستتب في كردستان، كما دعا حكومة الإقليم الى أن تباشر فورا بتشكيل لجنة تحقيقية من أجل المتابعة وتعقب المجرمين والذين يقفون وراء خلق هذه الفتنة، وذلك للقبض عليهم وتسليمهم الى القضاء وإنزال العقاب العادل بهم.

واهاب بارزاني بشعب كردستان وحكومة الإقليم والقوى الأمنية الى القيام بمهامهم وإحكام السيطرة على الوضع بشكل تام وحماية مقرات جميع الأحزاب والأطراف والمؤسسات الحكومية.. مشددا بالقول لن نسمح أبدا بأن تسود القلاقل والفتنة والفوضى ويتعرض الوضع الآمن وحياة المواطنين في الإقليم الى تهديدات ومخاطر.

واعتبر بارزاني ان الوفاق و وحدة الصف أديا الى تحقيق مكاسب كبيرة، لذا ان حمايتها تقع على عاتق الجميع أيضا، معلنا الوقوف بكل قوة وحزم بوجه أي تهديد يلحق الضرر بالوضع الآمن والمستقر في الإقليم وبمصالح شعب كردستان

وتعهد باجراء تغييرات شاملة في السلطة ، بأجراء انتخابات مجالس المحافظات باقرب فرصة ممكنة ودراسة امكانية تنظيم انتخابات برلمانية مبكرة للرجوع إلى رأي الشعب في اختيار قيادته للمرحلة القادمة. وقد رحبت الاوساط الشعبية والسياسية بهذه المبادرة التي اجمعوا على وصفها بمبادرة الاصلاح والسلام.

مهرجان لإحياء انتفاضة آذار وتحرير أربيل

أربيل / المدى

تشهد محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان اليوم احتفالات واسعة احياءً لذكرى تحريرها العشرين وبمناسبة الذكرى٤١ لبيان الحادي عشر من اذار .

اعلن ذلك نائب محافظ اربيل طاهر عبدالله في مؤتمر صحفي :مشيراً الى ان العديد من الفرق الشعبية الفنية المحلية من بلدات وقصبات اربيل ستشارك في احياء هذه الاحتفالية والمهرجان الدولي ، كما ستشارك فرق شعبية من فرنسا والمانيا وكرواتيا ولبنان واليونان وفرق شعبية كردية من ايران وتركيا .

واشار نائب المحافظ بحسب موقع حكومة الإقليم:الى ان الغرض من اقامة المهرجان هو التواصل بين شعب كردستان وشعوب العالم وايصال تاريخ وثقافة كردستان الى جميع العالم مؤكداً ان المهرجان سيقام في حديقة شاندر وقاعة ميديا.ويتضمن العديد من النشاطات والفعاليات الفنية والمعارض وامسيات شعرية ومسرحية بتعاون مع اتحاد الكتاب الكرد ونقابة الفنانين فرع اربيل ،كما اشار الى ان ١٠ شركات من القطاع الخاص تبنت قسما كبيرا من مصاريف المهرجان .

يذكر ان الثورة الكردية بقيادة مصطفى بارزاني الخالد تمكنت من ارغام النظام العراقي في ذلك الوقت على ابرام اتفاقية ١١ من اذار والاعتراف بالحكم الذاتي للمناطق الكردية .وفي نفس اليوم من عام ١٩٩١ تمكن ابناء اربيل من تحرير مدينتهم من براثن النظام المباد .

اكتشاف حقل نفطي جديد شرق أربيل

□ أربيل / KRG

اعلن قائممقام قضاء سوران بمحافظة اربيل كرمانج عزت عن اكتشاف حقل نفطي في سهل القضاء من قبل لجنة من خبراء النفط المحليين وشركة بلغارية من المتوقع ان يكون من الآبار المهمة في الاقليم لما يمتلكه من خزين نفطي .

وذكر قائممقام القضاء بحسب موقع حكومة الإقليم ان شركة كالب البلغارية تعمل حاليا في حفر عدد من الابار على مقربة من الحدود الايرانية وتقوم وزارة الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان باجراء الدراسات الميدانية بهدف انجاز عملية المسح الميداني والبدء باستخراج النفط من تلك الآبار.

بدء أعمال مؤتمر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي في أربيل

□ أربيل / KRG

وصل رئيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي دانيال ولتر والوفد المرافق له الى أربيل عن طريق مطارها لغرض المشاركة في مؤتمر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي الذي بدأ فعالياته الخميس .

وكان في استقباله ممثل حكومة إقليم كردستان في المانيا دلشاد بارزاني وسكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني أوميد خوشناو وعدد من المسؤولين.

وحول ما تطرق اليه المؤتمر والأهداف من انعقاده أوضح خوشناو: أن اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني أصبح عضواً في الاتحاد العالمي للشبيبة في العام الماضي وتعهد آنذاك باستضافة المؤتمر في أربيل وقد وافقت المنظمات الشبابية العالمية على ذلك، مشيراً الى: أن جميع تلك المنظمات حضرت للمشاركة في أعمال المؤتمر الذي يتطرق الى المشاركة السياسية للشبيبة ومواجهة الارهاب وإيجاد فرص العمل وحماية توجيه هذه الشريحة نحو المشاركة الفاعلة في البناء والتنمية.

وأكد رئيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي بحسب موقع حكومة الإقليم : أن إقليم كردستان يتمتع بالاستقرار الامني ما دفعنا الى عقد المؤتمر فيه الى جانب إعجابنا بما يتطلع اليه الإقليم من التقدم والازدهار.

برلمان كردستان يرفض مقترحاً بسحب الثقة عن الحكومة

□ أربيل / المدى

رفض برلمان كردستان بأغلبية سبعة وستين صوتاً مقابل ثمانية وعشرين صوتاً مقترحاً قدمه عدد من أعضاء البرلمان بشأن سحب الثقة عن الحكومة.

وكان البرلمان قد عقد جلسته الاستثنائية برئاسة الدكتور كمال كركوكي وحضور نائب رئيس البرلمان الدكتور أرسلان بايز و سكرتير البرلمان فرست أحمد ، بحضور الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة الإقليم.

في مستهل الجلسة وبحسب موقع برلمان كردستان تلا كركوكي برناج عمل الجلسة، المتضمن تقديم التوضيحات من قبل رئيس مجلس الوزراء بشأن الأحداث الأخيرة في الإقليم وموقف حكومة الإقليم إزاء تلك المطالب والفقرات الـ١٧ للقرار رقم (١) الذي أصدره البرلمان في جلسة ٢٠١١/٢/٢٣، ثم عرض رئيس البرلمان أسماء أعضاء البرلمان الذين طلبوا دعوة رئيس مجلس الوزراء ووزيري البيشمركة والداخلية. بعدها قدم رئيس حكومة الإقليم تقديم توضيحاته، التي أكد فيها الالتزام بتنفيذ جميع الفقرات الواردة في قرار البرلمان.

وقد منح رئيس البرلمان الفرصة لرؤساء الكتل والقوائم لتوجيه أسئلتهم وملاحظاتهم الى رئيس الحكومة، الذي أجاب بدوره عن جميع الأسئلة، مشيراً الى آليات تنفيذ الفقرات الـ١٧ لقرار البرلمان.

ثم فتح رئيس البرلمان باب المناقشة أمام أعضاء البرلمان وطرح ملاحظاتهم وتوجيه أسئلتهم، حيث شارك ٤٥ عضواً من أعضاء البرلمان في طرح الأسئلة والمناقشات، ونتيجة لكثرة المناقشات قرر رئيس البرلمان تأجيل الجلسة لمدة عشرين دقيقة، ثم جرى استئناف الجلسة واستمرت المناقشات وتوجيه الأسئلة الى رئيس الحكومة، حيث أجاب عن جميع الأسئلة الموجهة إليه.